مختصر

الدعوات والأذكار المأثورة
عن النبي المختار ﷺ
في اليوم والليلة

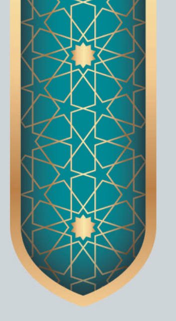
تصنيف فضيلة الشيخ المحدث
عبد الله بن عبد الرحمن السعد

اعتنى به
القسم العلمي بدار الإداوة للنشر

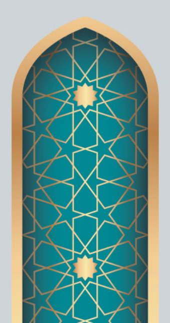
ح دار الإداوة للنشر، ١٤٤٢هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعد، عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد
مختصر الدعوات والأذكار المأثورة عن النبي المختار ﷺ في اليوم والليلة/
عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد السعد- الرياض، ١٤٤٢هـ
١٧٦ص ؛ ٨.٥ × ١٢ سم
ردمك: ٨-٧٤٩٠-٠٣-٦٠٣-٩٧٨
١- الأدعية والأذكار أ. العنوان
ديوي ٢١٢.٩٣ ٦٧٢٩/ ١٤٤٢

رقم الإيداع: ٦٧٢٩/ ١٤٤٢
ردمك: ٨-٧٤٩٠-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى ١٤٤٢هـ




بسم الله الرحمن الرحيم





المُقدِّمة

الحمد لله والصلاة والسلام علىٰ رسول الله وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإنه من دواعي سرورنا قيامنا بطباعة هذا الكتاب «**مختصر الدعوات والأذكار المأثورة عن النبي ﷺ في اليوم والليلة**»، لفضيلة الشيخ المحدث عبدالله بن عبد الرحمن السعد – حفظه الله تعالىٰ–، وأعدَّ أصله الشيخ عبد العزيز الخُباني – حفظه الله تعالىٰ –.

ولما رأينا أنه كتاب زاهر، ويُمتع الناظر، إذْ يَنْتَقل قارئه بين روضة فيحاء وأخرىٰ غَنَّاء، لما اشتمل علىٰ أحاديث نبوية شريفة، ووصايا كريمة حكيمة، في يوم المسلم وليلته، وفي حياته العامة والخاصة.

قُمنا باختصاره وتهذيبه، وتيسيره وتقريبه، والله نسأل التوفيق السداد، والهُدىٰ والرشاد.

والحمد لله رب العالمين.

كتبه

عبد الرحمن بن عبدالعزيز الموسى

القسم الأول

الأذكار المقيدة باليوم

١ - قال رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَومٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدَ البَحْرِ»[1].

٢ - وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه؛ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ»، فَسَأَلَهُ سائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم (٢٦٩١) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

مِائَةَ تَسبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ». [1]

٣- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّىٰ

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٨).

يُمْسِيَ، وَلَـمْ يَـأْتِ أَحَـدٌ بِأَفْضَـلَ مِمَّـا جَـاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».[1]



(١) أخرجه البخاري (٣٢٩٣)، ومسلم (٢٦٩١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

القسم الثاني

الأَذْكَارُ المُقَيَّدَةُ بِأَوَّلِ النَّهَارِ

٤ – قول: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهْ؛ عَدَدَ خَلْقِهْ، وَرِضَا نَفْسِهْ، وَزِنَةَ عَرْشِهْ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهْ.

لحديث جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّىٰ الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَىٰ، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: **«مَا زِلْتِ عَلَىٰ الحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟»**، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ اليَوْمِ،**

لَوَزَنَتْهُـنَّ: سُـبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْـدِهْ؛ عَـدَدَ خَلْقِهْ، وَرِضَـا نَفْسِـهْ، وَزِنَـةَ عَرْشِـهْ، وَمِـدَادَ كَلِمَاتِهْ».

وَفِـي رِوَايَـةٍ؛ قَـالَ ﷺ: «سُـبْحَانَ اللهِ عَـدَدَ خَلْقِـهْ، سُـبْحَانَ اللهِ رِضَـا نَفْسِـهْ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَـةَ عَرْشِـهْ، سُبْحَانَ اللهِ مِـدَادَ كَلِمَاتِهْ».(١)



(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٦).

القسم الثالث

الأَذْكَارُ المُقَيَّدَةُ بِالصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ

٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ، أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

قَالَ ﷺ: «وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ

يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ»[1].

٦ – قول: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ.

فعن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي البَارِحَةَ، قَالَ: **«أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ»**[2].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٠٦) عن شداد بن أوس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ومعنىٰ «أبوء»: أعترف.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٠٩).

٧ – كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمْسَىٰ، قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَىٰ الْمُلْكُ للهِ، وَالحَمْدُ للهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَسُوءِ الكِبَرِ(١)، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ

(١) الكبر: بفتح الباء علىٰ الصحيح، وهو: الخرف والرد إلىٰ أرذل العمر.

عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ»،
وَإِذَا أَصْبَحَ، قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: **«أَصْبَحْنَا
وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلهِ»**.[1]

٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﵄؛ قَالَ:
لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ
الدَّعَوَاتِ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي:
**«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ
وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي
وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ**

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٣) عن عبد الله بن مسعود ﵁.

رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»، قَالَ: يَعْنِي: الخَسْفَ».[1]

٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ؛ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي

---

(١) أخرجه أحمد (٤٧٨٥)، وأبو داود (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٣٨٧١)، والنسائي في «المجتبىٰ» (٨/ ٢٨٢)، وإسناده جيد.

شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».[1]

١٠ – كَانَ رَسُولُ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ:

«أَصْبَحْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَىٰ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَىٰ دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».[2]

(١) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٣٠) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وإسناده صالح لا بأس به.

(٢) أخرجه أحمد (١٥٣٦٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٧٤٣) عن عبد الرحمن بن أبزىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وله ما يقويه.

١١ - قَالَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، قُلِ: اللَّهُمَّ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ».[١]

---

(١) أخرجه أحمد (٦٨٥١)، والبخاري في «الأدب =

١٢ - وقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَعْتَقَ اللهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، أَعْتَقَ اللهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ،

= المفرَد» (١٢٠٤)، أبو داود (٥٠٦٧)، والترمذي (٣٣٩٢)، (٣٥٢٩)، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا، أَعْتَقَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ».[1]

١٣ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ - ثَلَاثًا - وَإِذَا أَمْسَىٰ، فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».[2]

١٤ - وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ،

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١)، وأبو داود (٥٠٦٩)، والترمذي (٣٥٠١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٧٥٣) عن أنس بن مالك رضي الله عنه وإسناده صالح وله ما يقويه.

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٣١) عن أبي هريرة رضي الله عنه وإسناده جيد.

قَالَ: «اللَّهُمَّ، بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»، وَإِذَا أَمْسَىٰ، قَالَ: «اللَّهُمَّ، بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ المَصِيرُ».(١)

١٥ - قول: بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي

---

(١) أخرجه أحمد (٨٦٤٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٩)، وأبو داود (٥٠٦٨)، والترمذي (٣٣٩١)، وابن ماجه (٣٨٦٨) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وإسناده صحيح.

السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

لقوله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ».[1]

١٦ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٨٨)، والترمذي (٣٣٨٨)، وابن ماجه (٣٨٦٩) عن عثمان رضي الله عنه وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب».

يُمْسِي أَوْ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ».[1]

١٧ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ القِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ».**[2]

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٤٧)، وابن ماجه (٣٨٧٠). وإسناده صالح وله ما يقويه

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٨ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِائَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَصْبَحَ، وَمِائَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَمْسَىٰ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهُ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ»[١].

١٩ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ

---

(١) أخرجه أحمد (٦٧٤٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٣٥) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وإسناده حسن.

مِائَـةِ بَدَنَـةٍ، وَمَـنْ قَـالَ: الحَمْـدُ للهِ، مِائَـةَ مَـرَّةٍ، قَبْلَ طُلُـوعِ الشَّـمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَـا، كَانَ أَفْضَـلَ مِـنْ مِائَـةِ فَـرَسٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَـا، وَمَـنْ قَـالَ: اللهُ أَكْبَـرُ، مِائَـةَ مَـرَّةٍ، قَبْـلَ طُلُـوعِ الشَّـمْسِ وَقَبْـلَ غُرُوبِهَـا، كَانَ أَفْضَـلَ مِـنْ عِتْـقِ مِائَـةِ رَقَبَـةٍ، وَمَـنْ قَـالَ: لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ، وَحْـدَهُ لَا شَـرِيكَ لَـهُ، لَـهُ المُلْكُ وَلَـهُ الحَمْـدُ، وَهُـوَ عَلَىٰ كُلِّ شَـيْءٍ قَدِيـرٌ، مِائَـةَ مَـرَّةٍ، قَبْـلَ طُلُـوعِ الشَّـمْسِ وَقَبْـلَ غُرُوبِهَـا، لَـمْ يَجِـئْ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ أَحَـدٌ بِعَمَـلٍ أَفْضَـلَ مِـنْ عَمَلِـهِ، إِلَّا مَـنْ قَـالَ

قَوْلَهُ أَوْ زَادَ». [1]

٢٠ - قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تُوبُوا إِلَى اللهِ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ». [2]

وقَالَ ﷺ: «وَاللهِ، إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً». [3]

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٧١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٨٨) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٠٢).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣٠٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه

القسم الرابع

الأَذْكَارُ المُقَيَّدَةُ بِاللَّيْلِ

قِرَاءَةُ سُورَةِ الإِخْلَاصِ:

٢١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟»، فشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟! فقَالَ: «اللهُ الوَاحِدُ الصَّمَدُ ثُلُثُ القُرْآنِ».(١)

قِرَاءَةُ الآيَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ:

٢٢ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الآيَتَانِ

(١) أخرجه البخاري (٥٠١٥) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. وأخرجه مسلم (٨١١) عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ، كَفَتَاهُ». [١]

قِرَاءَةُ سُورَةِ تَبَارَكَ:

٢٣- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ سُورَةً مِنَ القُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّىٰ غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [الملك: ١]». [٢]

---

(١) أخرجه البخاري (٤٠٠٨)، ومسلم (٨٠٧) عن أبي مسعود البدري - رضي الله عنه - .

(٢) أخرجه أبو داود (١٤٠٠)، والترمذي (٢٨٩١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٤٧٨)، وابن ماجه (٣٧٨٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه وقال الترمذي: =

٢٤ – وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه؛ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ: ﴿تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ، مَنَعَهُ اللهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُسَمِّيهَا: المَانِعَةَ**»(١).

ومن وصايا نبينا ﷺ: تَغْطِيَةُ الإِنَاءِ في اللَّيْلِ، وَإِيكَاءُ السِّقَاءِ، وَإِطْفَاءُ المِصْبَاحِ، وَغَلْقُ الأَبْوَابِ، وَذِكْرُ اسْمِ اللهِ تَعَالَىٰ مَعَ كُلِّ ذَلِكَ:

= «هذا حديث حسن».

(١) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٤٧٩).

٢٥- لحديث جابر ﵁ أنه قال:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ - أَوْ أَمْسَيْتُمْ - فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَخَلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ**»(١).

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٢٣)، ومسلم (٢٠١٢) عن جابر بن عبد الله ﵄.

القسم الخامس

الأَذْكَارُ المُقَيَّدَةُ بِمَا قَبْلَ النَّوْمِ، وَعِنْدَ الاسْتِيقَاظِ

٢٦- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ؛ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي، فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ**»[(١)].

٢٧- وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ:

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٢٠)، واللفظ له، ومسلم (٢٧١٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه. والمراد بالداخلة: طرف الإزار الذي يلي الجسد.

«**اللَّهُمَّ، بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا**»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ: «**الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**».(١)

٢٨ - وعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما؛ أَنَّه أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ، أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا؛ إِنْ أَحْيَيْتَهَا، فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا، فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ**»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَسَمِعْتَ هَذَا

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٤) عن حذيفة رضي الله عنه، وأخرجه مسلم (٢٧١١) عن البراء.

مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ: «مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ؛ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ». [١]

٢٩ - وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: كان النَّبِيُّ ﷺ، يقول: «**اللَّهُمَّ، رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَىٰ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ، أَنْتَ الْأَوَّلُ؛ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ؛ فَلَيْسَ**

(١) أخرجه مسلم (٢٧١٢).

بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ؛ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ؛ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ؛ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»، وقال: «كان رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ». [1]

٣٠ - كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، قَالَ: «**الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا؛ فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ!**». [2]

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧١٣).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧١٥) عن أنس رضي الله عنه.

٣١- قال النَّبِيُّ ﷺ لعلي وفاطمة رضي الله عنهما: «أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا، تُكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»(١).

٣٢- قال رَسُولُ ﷺ: «إذا أويت إلىٰ فراشك فاقرأ آية الكرسيِّ (اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) [البقرة:٢٥٥] حتىٰ تختمَ الآية،

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٠٥)، ومسلم (٢٧٢٧) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

فإنك لن يزالَ عليك من اللهِ حافظٌ، ولا يقربنّك شيطانٌ حتىٰ تصبحَ». [1]

٣٣- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ، فَقُلِ: اللَّهُمَّ، أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ؛

(١) أخرجه البخاري (٢٣١١) تعليقا مجزوما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

فَإِنَّـكَ إِنْ مِـتَّ مِـنْ لَيْلَتِـكَ، مِـتَّ عَلَـىٰ الْفِطْرَةِ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ، أَصَبْتَ خَيْرًا»[1].

(١) أخرجه البخاري (٧٤٨٨)، ومسلم (٢٧١٠) عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

مَا يَقُولُ إِذَا تَعَارَّ[1] مِنَ اللَّيْلِ

٣٤ – قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ لِلهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ:

(١) تَعَار: التَعَار هو الاستيقاظ من نوم الليل فجأة، وربما صَحِبَ الاستيقاظ صوت الأنفاس وكلاما.

اللَّهُـمَّ اغْفِـرْ لِـي، أَوْ دَعَـا، اسْـتُجِيبَ لَـهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ».(١)

---

(١) أخرجه البخاري (١١٥٤) عن عبادة بن الصامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومعنىٰ «تعار»: استيقظ.

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ

٣٥ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ، فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَإِنْ رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ، فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».(١)

(١) أخرجه البخاري (٧٠٤٤)، ومسلم (٢٢٦١) عن أبي قتادة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٣٦- قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُـمُ الرُّؤْيَـا يَكْرَهُهَـا، فَلْيَبْصُـقْ عَـنْ يَسَـارِهِ ثَلَاثًـا، وَلْيَسْـتَعِذْ بِـاللهِ مِـنَ الشَّـيْطَانِ ثَلَاثًـا، وَلْيَتَحَـوَّلْ عَـنْ جَنْبِـهِ الَّـذِي كَانَ عَلَيْهِ**».(١)

وَفِـي رِوَايَـةِ أَبِـي هُرَيْـرَةَ: «**فَـإِنْ رَأَىٰ أَحَدُكُـمْ مَـا يَكْـرَهُ، فَلْيَقُـمْ فَلْيُصَـلِّ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ**».(٢)

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٦٢) عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) أخرجه البخاري (٧٠١٧)، ومسلم (٢٢٦٣).

القسم السادس

الأَذْكَارُ المُقَيَّدَةُ بِأَحْوَالٍ وَمُنَاسَبَاتٍ

مَا يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ المَنْزِلِ

٣٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ المَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ المَبِيتَ وَالْعَشَاءَ».(١)

(١) أخرجه مسلم (٢٠١٨) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

مَا يَقُولُ عِنْدَ الخُرُوجِ مِنَ المَنْزِلِ

٣٨- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ: «بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».(١)

٣٩- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا خَرَجَ

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧)، والنسائي في «المجتبىٰ» (٨/ ٢٦٨)، وابن ماجه (٣٨٨٤) عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وصححه الترمذي.

الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: باسم اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»، قَالَ: «يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ؛ فَتَتَنَحَّىٰ لَهُ الشَّيَاطِينُ»، قَالَ: «فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ».(١)

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٤٢٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٨٣٧) عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لا بأس به؛ وله ما يقويه.

مَا يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ المَسْجِدِ وَالخُرُوجِ مِنْهُ

٤٠ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ، افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»[(١)].

٤١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ

---

(١) أخرجه مسلم (٧١٣) عن أبي حميد - أو عن أبي أسيد - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

المَسْـجِدَ، قَـالَ: «أَعُـوذُ بِـاللهِ الْعَظِيـمْ، وَبِوَجْهِـهِ الْكَرِيـمْ، وَسُـلْطَانِهِ الْقَدِيـمْ، مِـنَ الشَّـيْطَانِ الرَّجِيـمْ» قَـالَ: «فَـإِذَا قَـالَ ذَلِـكَ، قَـالَ الشَّـيْطَانُ: حُفِـظَ مِنِّـى سَـائِرَ الْيَوْمِ».(١)

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٦) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وإسناده جيد.

مَا يَقُولُ عِنْدَ الطَّعَامِ

٤٢ - عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ؛ قَالَ: كُنْتُ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي: **«يَا غُلَامُ، سَمِّ اللهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»**.[1]

(١) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

٤٣ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ». (١)

(١) أخرجه أبو داود (٣٧٦٧)، والترمذي (١٨٥٨)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٠٤٠)، وابن ماجه (٣٢٦٤) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ

٤٤ – كَانَ النَّبِـيُّ ﷺ إِذَا رَفَـعَ مَائِدَتَـهُ، قَـالَ: «الحَمْـدُ لِلـهِ حَمْـدًا كَثِيـرًا طَيِّبًـا مُبَـارَكًا فِيـهِ، غَيْـرَ مَكْفِـيٍّ، وَلَا مُـوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ، رَبَّنَا»[١].

(١) أخرجه البخاري (٥٤٥٨) عن أبي أمامة رضي الله عنه.

مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ قَوْمٍ

٤٥ - أَكَل النَّبِيُّ ﷺ عند رجُلٍ وشرِب ولما فَرَغ قال: «**اللهم بارك لهم فيما رزقْتَهم، واغفر لهم وارحمهم**».(١)

٤٦ - كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ، قَالَ: «**أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ**

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٢) عن عبد الله بن بسر.

الصَّائِمُـونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُـمُ الْأَبْـرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ المَلَائِكَةُ».[1]

(١) أخرجه أبو داود (٣٨٥٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦٨٧٤) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهذا الحديث صحيح.

مَا يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الحَمَّامِ

٤٧ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ**».(١)

(١) أخرجه البخاري (١٤٢)، ومسلم (٣٧٥). عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

مَا يَقُولُ عِنْدَ الخُرُوجِ مِن الحَمَّامِ

٤٨ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ، قَالَ: «غُفْرَانَكَ».(١)

(١) أخرجه أبو داود (٣٠)، والترمذي (٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٨٢٤)، وابن ماجه (٣٠٠) عن عائشة؛ وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ

٤٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ؛ فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، حَلَّتْ

لَهُ الشَّفَاعَةُ».[1]

٥٠ – قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ، رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدتَّهُ، إِلَّا حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.[2]

٥١ – قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْمُؤَذِّنُونَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ

(١) أخرجه مسلم (٣٨٤) عن عبد الله بن عمرو.

(٢) أخرجه البخاري (٦١٤) عن جابر بن عبد الله.

ﷺ: «**قُـلْ كَمَـا يَقُولُـونَ، فَـإِذَا انْتَهَيْـتَ، فَسَلْ تُعْطَهْ**».(١)

٥٢- قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «مَـنْ قَـالَ حِينَ يَسْـمَعُ الـمُـؤَذِّنَ: أَشْـهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ، وَحْـدَهُ لَا شَـرِيكَ لَـهُ، وَأَنَّ مُحَمَّـدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِـاللهِ رَبًّـا، وَبِمُحَمَّـدٍ رَسُـولًا، وَبِالْإِسْـلَامِ دِينًـا، غُفِـرَ لَهُ ذَنْبُهُ».(٢)

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٢٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٧٨٩) عن عبد الله بن عمرو.

(٢) أخرجه مسلم (٣٨٦) عن سعد بن أبي وقاص.

مَا يَقُولُ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٥٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ - الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».[١]

(١) أخرجه مسلم (٢٣٤) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مَا يَقُولُ إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَهْلٌ أَوْ مَالٌ

٥٤ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ قَالَ: قَدِمَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ المَدِينَةَ، فَآخَىٰ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ سَعْدٌ ذَا غِنًىٰ، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أُقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ وَأُزَوِّجُكَ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ؛ دُلُّونِي عَلَىٰ السُّوقِ ...» الحَدِيثَ (١)

(١) أخرجه البخاري (٢٠٤٩).

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مِنْ نَفْسِه أَوْ مَالِهِ أَوْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ

٥٥ - قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ؛ فَإِنَّ العَيْنَ حَقٌّ»[١].

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٨٠٥) عن عامر بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ومتنه محفوظ.

مَا يَقُولُ لأَخِيهِ إِذَا رَآهُ يَضْحَكُ

٥٦ - عن عُمَرَ ﵁ أَنَّه اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ:

«عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ، ابْتَدَرْنَ الحِجَابَ ...» الحَدِيثَ.[1]

(١) أخرجه البخاري (٣٢٩٤)، ومسلم (٢٣٩٦).

مَا يَقُولُ فِي الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ

٥٧- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لما تَزَوَّج قَالَ: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**».[1]

٥٨- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَّأَ -أي: دعا له- الإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ، قَالَ: «**بَارَكَ اللهُ**

(١) أخرجه البخاري (٥١٥٥)، ومسلم (١٤٢٧) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

لَـكَ، وَبَـارَكَ عَلَيْـكَ، وَجَمَـعَ بَيْنَكُمَـا فِـي خَيْرٍ». [1]

(١) أخرجه أبو داود (٢١٣٠)، والترمذي (١٠٩١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠١٧)، وابن ماجه (١٩٠٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

مَا يَقُولُ إِذَا عَطَسَ، وَمَا يُقَالُ لَهُ

٥٩- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ: الحَمْدُ لِلهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ -أَوْ صَاحِبُهُ-: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».[١]

إِذَا تَكَرَّرَ العُطَاسُ، فَزَادَ عَلَىٰ الوَاحِدَةِ:

(١) أخرجه البخاري (٦٢٢٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٦٠- عطَس رجلٌ عندَ النَّبيِّ ﷺ فقال له: «يَرْحَمُكَ اللهُ»، ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَىٰ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ».(١)

تَشْمِيتُ الكَافِرِ:

٦١ - عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ قَالَ: كَانَ اليَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، فَيَقُولُ: **«يَهْدِيكُمُ اللهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»**.(٢)

(١) أخرجه مسلم (٢٩٩٣)، عن سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٣٨)، والترمذي (٢٧٣٩)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٩٩٠) وقال الترمذي: «حسن صحيح».

مَا يَقُولُ إِذَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً، أَوِ اشْتَرَى خَادِمًا أَوْ دَابَّةً

٦٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمُ الجَارِيَةَ أَوِ الْغُلَامَ أَوِ الدَّابَّةَ، فَلْيَأْخُذْ نَاصِيَتَهُ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا جُبِلَ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا جُبِلَ عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا، فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».(١)

---

(١) أخرجه أبو داود (٢١٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٩٨)، وابن ماجه (١٩١٨) وفي رواية: «وليدع بالبركة» وهو حديث حسن.

مَا يَقُولُ إِذَا غَضِبَ

٦٣ - اسْتَبَّ رجُلانِ عند النَّبِيِّ ﷺ، فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ».(١)

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٨٢)، ومسلم (٢٦١٠) عن سليمان بن صرد رضي الله عنه.

مَا يَقُولُ فِي دُعَاءِ الاِسْتِخَارَةِ

٦٤- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ؛ يَقُولُ:

«إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلِ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ

عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ، إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي»، قَالَ: «وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ».(١)

---

(١) أخرجه البخاري (١١٦٢).

مَا يَقُولُ لِلْمَرِيضِ

٦٥ -كان النبيُّ ﷺ إذا دخل علىٰ مريضٍ يعودُه قال له: «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ»(١).

٦٦ - جاء النبيُّ ﷺ يعودُ سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ».

(١) أخرجه البخاري (٣٦١٦) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفي رواية (٧٤٧٠): «لا بأس عليك، طهور إن شاء الله».

وفي روايةٍ: «اللَّهُمَّ، اشْفِ سَعْدًا، اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا» ثلاثَ مِرَارٍ.[1]

٦٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ؛ إِلَّا عُوفِيَ».[2]

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٥٩)، ومسلم (١٦٢٨)، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص -

(٢) أخرجه أبو داود (٣١٠٦)، والترمذي (٢٠٨٣)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٨١٥) عن ابن عباس رضي الله عنهما والحديث صحيح بمجموع طرقه.

ما يقول إِذا اشْتَكى شَيْئًا

٦٨-عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الحَيِّ سَلِيمٌ، وَإِنَّ نَفَرَنَا غَيْبٌ، فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبُنُهُ بِرُقْيَةٍ، فَرَقَاهُ فَبَرَأَ، فَأَمَرَ لَهُ بِثَلاَثِينَ شَاةً، وَسَقَانَا لَبَنًا، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ: أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً - أَوْ كُنْتَ تَرْقِي؟ - قَالَ: لاَ،

مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِأُمِّ الكِتَابِ، قُلْنَا: لاَ تُحْدِثُوا شَيْئًا حَتَّىٰ نَأْتِيَ - أَوْ نَسْأَلَ - النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ»[1].

٦٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ، يَقْرَأُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِالمُعَوِّذَاتِ، وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ، كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُ عَنْهُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا[2].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠٠٧) واللفظ له، ومسلم (٢٢٠١).

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٣٩)، ومسلم (٢١٩٢).

ما يقول في رُقيَةِ المَرِيضِ

٧٠ - عَـنْ عَائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ النَّبِـيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَـىٰ المَرِيـضَ يَدْعُـو لَـهُ، قَـالَ: «أَذْهِـبِ الْبَـاسْ، رَبَّ النَّـاسْ، وَاشْـفِ أَنْـتَ الشَّـافِي، لَا شِـفَاءَ إِلَّا شِـفَاؤُكَ، شِـفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».[1]

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٧٥)، ومسلم (٢١٩١) واللفظ له.
وفي رواية للبخاري (٥٧٤٣): «كان يعوذ بعض أهله، يمسح بيده اليمنىٰ، ويقول: «اللهم رب الناس ... ».

٧١- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ الإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَّابَتَهُ بِالأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَهَا -: «**بِاسْمِ اللهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَىٰ بِهِ سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا**».(١)

٧٢- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَعًا

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٤٥)، ومسلم (٢١٩٤) واللفظ له، وعند البخاري في رواية: «يقول في الرقية».

يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ضَعْ يَدَكَ عَلَىٰ الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلِ: بِاسْمِ اللهِ - ثَلَاثًا - وَقُلْ - سَبْعَ مَرَّاتٍ -: أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ**»[(١)].

٧٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ قَالَتْ: كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَقَاهُ جِبْرِيلُ، قَالَ: «**بِاسْمِ اللهِ يُبْرِيكَ، وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ**»[(٢)].

(١) أخرجه مسلم (٢٢٠٢).

(٢) أخرجه مسلم (٢١٨٥).

ما يقول في تَعوِيذِ الأَطْفَالِ

٧٤ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّهْ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّهْ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّهْ»».(١)

---

(١) أخرجه البخاري (٣٣٧١). الهامة: الواحدة من هوام الأرض، وهي: دوابها المؤذية. والعين اللامة هي: التي تصيب الإنسان وتلم به.

ما يقول في التَّعْوِيذِ

٧٥- عَـنْ أَبِـي سَـعِيدٍ رضي الله عنه؛ قَـالَ: كَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَتَعَـوَّذُ مِـنْ عَيْـنِ الجَـانِّ وعَيْـنِ الإِنْـسِ، فَلَمَّـا نَزَلَـتِ المُعَوِّذَتَـانِ، أَخَذَ بِهِمَا، وَتَرَكَ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ.(١)

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٠٥٨)، والنسائي في «المجتبىٰ» (٨/ ٢٧١)، وابن ماجه (٣٥١١)، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

ما يقول إِذا رَأى القَمَرَ

٧٦- عَـنْ عَائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ نَظَـرَ إِلَـىٰ القَمَـرِ، فَقَـالَ: «**يَـا عَائِشَـةُ، اسْـتَعِيذِي بِـاللهِ مِـنْ شَـرِّ هَـذَا؛ فَـإِنَّ هَـذَا هُوَ الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ**»[١].

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٣٦٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٠٦٤) وقال الترمذي: «حسن صحيح»، والغاسق: الظلمة، والوقب: شدة الظلام.

ما يقول لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا

٧٧- عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ تَرَوْنَ أَنْ نَكْسُوَ هَذِهِ؟»، فَسَكَتَ الْقَوْمُ، قَالَ: «ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ»، فَأُتِيَ بِهَا تُحْمَلُ، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ فَأَلْبَسَهَا، وَقَالَ: «أَبْلِي وَأَخْلِقِي»، وَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَخْضَرُ أَوْ أَصْفَرُ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ خَالِدٍ، هَذَا سَنَاهْ»؛ وسَنَاه بِالحَبَشِيَّةِ: حَسَنٌ [1]

(١) أخرجه البخاري (٥٨٢٣).

ما يقول الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ

٧٨- قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا؛ فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا».(١)

(١) أخرجه البخاري (١٤١)، ومسلم (١٤٣٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

ما يقول إذا قيل له مَنْ؟

٧٩- عَـنْ جَابِـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ قَـالَ: أَتَيْـتُ النَّبِـيَّ ﷺ فِـي دَيْـنٍ كَانَ عَلَـىٰ أَبِـي، فَدَقَقْـتُ البَـابَ، فَقَـالَ: «مَـنْ ذَا؟»، فَقُلْـتُ: أَنَـا، فَقَـالَ: «أَنَـا! أَنَـا!»؛ كَأَنَّـهُ كَرِهَهَا.[1]

(١) أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٢١٥٥).

ما يقول إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

٨٠ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»[1].

(١) أخرجه مسلم (٢٧٠٨) عن خولة بنت حكيم - رضي الله عنها.

ما يقول إِذا رَكِبَ دَابَّتَهُ

٨١- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفًا لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِاسْمِ اللهِ، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِ الدَّابَّةِ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ

الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ، فقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، مَا يُضْحِكُكَ؟ فَقَالَ: كَنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ كَما قُلْتَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ - عز وجل - لَيَضْحَكُ إِلَىٰ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي؛ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَبْدِي عَرَفَ أَنِّي أَغْفِرُ، وَأُعَاقِبُ**»[١].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٩٥)، والترمذي (٣٤٤٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٧٤٨) وإسناده قوي.

بَابُ مَا جَاءَ فِي أَدْعِيَةِ السَّفَرِ

ما يقول إذا وَدَّعَ مُسَافِرًا

٨٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا: أَنِ ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَدِّعُنَا، فَيَقُولُ: «أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»[١].

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٠٠)، والترمذي (٣٤٤٢)، =

ما يقول المُسَافِرُ لِمَنْ وَدَّعَهُ

٨٣- عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ؛ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أُوَدِّعُهُ، فَقَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ يَا ابْنَ أَخِي شَيْئًا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقُولُهُ عِنْدَ الْوَدَاعِ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: قُلْ: «**أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ**»[1].

= والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٧٥٤)، وابن ماجه (٢٨٢٦)، وصححه الترمذي.

(١) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٦٩)، وابن ماجه

ما يقول إذا خرَجَ إلى السَّفرِ عِنْدَ الرُّكوبِ

٨٤- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَىٰ سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ، إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ

(٢٨٢٥) وإسناده حسن.

وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ، اللَّهُمَّ، هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ، أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المَنْظَرِ، وَسُوءِ المُنْقَلَبِ فِي المَالِ وَالْأَهْلِ»، وَإِذَا رَجَعَ، قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ».(١)

٨٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ **قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ،**

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٤٢).

يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالمَالِ».(١)

(١) أخرجه مسلم (١٣٤٣).

ما يقولُ إذا أَسْحَرَ - مِن آخِرِ الليل -

٨٦ - عَـنْ أَبِـي هُـرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِـي سَـفَرٍ وَأَسْحَرَ، يَقُـولُ: «سَـمَّعَ سَـامِعٌ بِحَمْـدِ اللهِ، وَحُسْـنِ بَلَائِـهِ عَلَيْنَـا، رَبَّنَـا صَاحِبْنَـا وَأَفْضِـلْ عَلَيْنَـا، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ».[1]

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧١٨).

ما يقول إِذا أَوْفى عَلى ثَنِيَّةٍ

٨٧ – عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عُمَـرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ قَـالَ: كَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَفَـلَ مِـنَ الجُيُوشِ أَوِ السَّـرَايَا، أَوِ الحَـجِّ أَوِ العُمْرَةِ، إِذَا أَوْفَـىٰ عَلَـىٰ ثَنِيَّـةٍ أَوْ فَدْفَـدٍ- يعنـي: مكانًـا مرتفِعًـا -، كَبَّـرَ ثَلَاثًـا، ثُـمَّ قَـالَ: «لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ، وَحْـدَهُ لَا شَـرِيكَ لَـهُ، لَـهُ المُلْكُ وَلَـهُ الحَمْـدُ، وَهُـوَ عَلَـىٰ كُلِّ شَـيْءٍ

قَدِيرٌ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهْ، وَنَصَرَ عَبْدَهْ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهْ». (١)

(١) أخرجه البخاري (١٧٩٧)، ومسلم (١٣٤٤).

ما يقول إذا صَعِدَ أَوِ انْحَدَرَ فِي السَّفَرِ

٨٨- عَـنْ جَابِـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللهِ رضي الله عنهما؛ قَـالَ: «كُنَّـا إِذَا صَعِدْنَـا، كَبَّرْنَـا، وَإِذَا نَزَلْنَـا، سَبَّحْنَا».[1]

(١) أخرجه البخاري (٢٩٩٣).

ما يقول إِذَا دَخَلَ قَرْيَةً أَوْ مَدِينَةً

٨٩ - عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا، إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ، رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ ومَا ذَرَيْنَ؛ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا».(١)

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٧٦) وصححه =

ما يقول إِذا قَدِمَ مِنَ السَّفَرِ

٩٠ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ، وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَىٰ نَاقَتِهِ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ المَدِينَةِ، قَالَ: «**آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ**»؛ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّىٰ قَدِمْنَا المَدِينَةَ (١)

= ابن خزيمة (٢٥٦٥).

(١) أخرجه البخاري (٣٠٨٥)، ومسلم (١٣٤٥).

مَا يقول مِنَ الدُّعَاءِ لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَى الثَّبَاتِ

٩١- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ قَالَ: مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي، وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ، ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا**».[1]

(١) أخرجه البخاري (٣٠٣٥)، ومسلم (٢٤٧٥).

ما يقولُ إِذا عَثَرَ

٩٢ - عَنْ أَبِي المَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ؛ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَثَرَتْ دَابَّتُهُ، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ «**لَا تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ، تَعَاظَمَ حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِاسْمِ اللهِ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ، تَصَاغَرَ حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ**».[١]

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٨٢) واللفظ له، والنسائي في =

ما يقول إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ، وَوَقَعَ فِي كَرْبٍ وَشِدَّةٍ

٩٣ - عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ قَـالَ: **«كَانَ آخِـرَ قَـوْلِ إِبْرَاهِيـمَ حِيـنَ أُلْقِـيَ فِـي النَّارِ: حَسْبِيَ اللهُ، وَنِعْمَ الوَكِيلُ»**.(١)

٩٤ - عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُـولُ عِنْـدَ الكَـرْبِ:

= «الكبرىٰ» (١٠٣١٢) وإسناده جيد.

(١) أخرجه البخاري (٤٥٦٤).

«لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ العَظِيـمُ الحَلِيـمْ، لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمْ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّـمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ العَـرْشِ الكَرِيمْ».[1]

(١) أخرجه البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠).

بَابُ مَا جَاءَ فِي الاِسْتِنْصَارِ

٩٥ - عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ﵄؛ قَـالَ: كَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَدْعُـو بِهَـذَا الدُّعَـاءِ:

«رَبِّ، أَعِنِّـي وَلَا تُعِـنْ عَلَـيَّ، وَانْصُرْنِـي وَلَا تَنْصُـرْ عَلَـيَّ، وَامْكُـرْ لِـي وَلَا تَمْكُـرْ عَلَـيَّ، وَاهْدِنِـي وَيَسِّـرِ الْهُـدَىٰ لِـي، وَانْصُرْنِـي عَلَـىٰ مَـنْ بَغَـىٰ عَلَـيَّ، رَبِّ، اجْعَلْنِـي لَـكَ شَـكَّارًا، لَـكَ ذَكَّارًا، لَـكَ

رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، لَكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ، تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».(١)

٩٦ - عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ، هَمَسَ شَيْئًا لَا أَفْهَمُهُ، وَلَا يُخْبِرُنَا بِهِ، قَالَ: «أَفَطِنْتُمْ لِي؟»، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «إِنِّي ذَكَرْتُ نَبِيًّا

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٠٥)، والترمذي (٣٥٥١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٣٦٨)، وابن ماجه (٣٨٣٠)، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

مِنَ الأَنْبِيَاءِ أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُكَافِئُ هَؤُلَاءِ؟ - أَوْ مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلَاءِ؟ أَوْ غَيْرَهَا مِنَ الْكَلَامِ - فَأُوحِيَ إِلَيْهِ: أَنِ اخْتَرْ لِقَوْمِكَ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ نُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الْجُوعَ، أَوِ الْمَوْتَ، فَاسْتَشَارَ قَوْمَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ، نَكِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ، خِرْ لَنَا، فَقَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ - وَكَانُوا إِذَا فَزِعُوا، فَزِعُوا إِلَىٰ الصَّلَاةِ - فَصَلَّىٰ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيْ رَبِّ، أَمَّا

عَـدُوٌّ مِـنْ غَيْرِهِـمْ فَـلَا، أَوِ الجُـوعُ فَـلَا، وَلَكِـنِ المَـوْتُ، فَسُـلِّطَ عَلَيْهِـمُ المَـوْتُ؛ فَمَاتَ مِنْهُـمْ سَـبْعُونَ أَلْفًـا، فَهَمْسِـي الَّـذِي تَـرَوْنَ أَنِّـي أَقُـولُ: اللَّهُـمَّ، بِـكَ أُقَاتِـلُ، وَبِـكَ أُصَـاوِلُ، وَلَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».(١)

(١) أخرجه أحمد (١٨٩٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٧٥) وإسناده جيد.

ما يقول إِذا غَلَبَهُ أَمْرٌ

٩٧- قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِـنُ الْقَـوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَـبُّ إِلَـىٰ اللهِ مِـنَ الْمُؤْمِـنِ الضَّعِيـفِ، وَفِـي كُلٍّ خَيْـرٌ، احْـرِصْ عَلَـىٰ مَـا يَنْفَعُـكَ، وَاسْـتَعِنْ بِـاللهِ وَلَا تَعْجِـزْ، وَإِنْ أَصَابَـكَ شَـيْءٌ، فَلَا تَقُـلْ: لَـوْ أَنِّي فَعَلْـتُ، كَانَ كَـذَا وَكَـذَا، وَلَكِـنْ قُـلْ: قَـدَرُ اللهِ، وَمَا شَـاءَ فَعَـلَ؛ فَـإِنَّ (لَـوْ) تَفْتَـحُ عَمَـلَ

الشَّيْطَانِ».[1]

٩٨- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا، وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ، إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ»**.[2]

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٦٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٠٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٤١٧) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وهو حديث حسن.

ما يقول إذا خاف قومًا

٩٩- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَافَ قَوْمًا، قَالَ: «**اللَّهُمَّ، إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ**».(١)

(١) أخرجه أبو داود (١٥٣٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٥٧٧) عن أبي موسىٰ الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هذا الحديث يبقىٰ علىٰ الاحتمال.

ما يقول إذا وَقَعَ فِي الوَسْوَسَةِ

١٠٠- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ حَتَّىٰ يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ، وَلْيَنْتَهِ»[١].

(١) أخرجه البخاري (٣٢٧٦)، ومسلم (١٣٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

لَا يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ

١٠١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ»[(١)].

(١) أخرجه البخاري (٥٠٣٩)، ومسلم (٧٩٠) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

ما يقول مَنْ نَسِيَ شَيْئًا

يُكثِرُ من ذِكر الله تعالىٰ لقولهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤].

مَا يَقْرَأُ فِي الوِتْرِ

١٠٢- عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ؛ كَانَ يَقْرَأُ فِي الأُولَىٰ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّالِثَةِ بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَإِذَا فَرَغَ، قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ»؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ»[1].

---

(١) أخرجه أبو داود (١٤٢٣)، والنسائي (١٦٩٩) وإسناده جيد.

سُؤَالُ اللّهِ العَافِيَةَ

١٠٣- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَلُوا اللهَ المُعَافَاةَ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ عَبْدٌ بَعْدَ يَقِينٍ خَيْرًا مِنْ مُعَافَاةٍ**»(١).

١٠٤- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها؛ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٦٤٩)، وابن ماجه (٣٨٤٩) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو حديث صحيح.

أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: **«قُولِي: اللَّهُمَّ، إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ؛ فَاعْفُ عَنِّي»**.[1]

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٥)، وابن ماجه (٣٨٥٠)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

ما يقول إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ

١٠٥ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، قَالَ: **«اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»**.(١)

---

(١) أخرجه مسلم (٨٩٩).

١٠٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا مِمَّا تَكْرَهُونَ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ، إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ».(١)

١٠٧- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ؛

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٥٢)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٧٠٣) عن أبي بن كعب، وقال الترمذي: = = «هذا حديث حسن صحيح».

فَلا تَسُبُّوهَا، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا».[١]

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٧٠١)، وابن ماجه (٣٧٢٧) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وإسناده جيد.

ما يقولُ إذا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ

١٠٨- عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ الزُّبَيْـرِ؛ أَنَّـهُ كَانَ إِذَا سَـمِعَ الرَّعْـدَ، تَـرَكَ الحَدِيـثَ، وَقَـالَ: «سُـبْحَانَ الَّـذِي يُسَـبِّحُ الرَّعْـدُ بِحَمْـدِهِ وَالمَلَائِكَـةُ مِنْ خِيفَتِـهِ، ثُـمَّ يَقُـولُ: إِنَّ هَذَا لَوَعِيدٌ، لِأَهْلِ الأَرْضِ شَدِيدٌ».(١)

---

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٠٩٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٣) وإسناده صحيح؛ ولكنه موقوف.

١٠٩ - عَنِ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ، قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَتْ لَهُ».(١)

ما يقول إذا رأى المَطَر

١١٠- كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَأَىٰ المَطَرَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ، صَيِّبًا نَافِعًا**».(٢)

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٢)، ولا يصح في الباب ما هو مرفوع.

(٢) أخرجه البخاري (١٠٣٢) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

ما يقول بَعْدَ المَطَرِ

١١١ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَالَ رَبُّكُمْ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي، وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي، كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي، مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ».(١)

---

(١) أخرجه البخاري (٨٤٦)، ومسلم (٧١) عن زيد بن خالد رضي الله عنه.

ما يقول إذا سَمِعَ صَوْتَ الدِّيَكَةِ، أَوْ نَهِيقَ الحَمِيرِ، أَوْ نُبَاحَ الكِلَابِ

١١٢ – قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَىٰ شَيْطَانًا».(١)

---

(١) أخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩) عن أبي هريرة رضي الله عنه

١١٣ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هُدُوِّ الرِّجْلِ؛ فَإِنَّ للهِ دَوَابَّ يَبُثُّهُنَّ فِي الْأَرْضِ؛ فَمَنْ سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ أَوْ نُهَاقَ حِمَارٍ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ»**.(١)

---

(١) أخرجه أبو داود (٥١٠٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٧١٢) عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

مَا يُقَالُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الدَّجَّالِ

١١٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ».[1]

(١) أخرجه مسلم (٨٠٩) عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

ذِكْرُ مَا يُجِيرُ مِنَ الشَّيْطَانِ

١١٥ - قال النَّبِيُّ ﷺ: «إذا أويتَ إلىٰ فراشِك فاقرأ آيةَ الكرسيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة:٢٥٥] حتىٰ تختمَ الآيةَ؛ فإنك لن يزالَ عليك من اللهِ حافظٌ، ولا يقربنَّك شيطانٌ حتىٰ تصبحَ».(١)

(١) أخرجه البخاري (٢٣١١) تعليقا مجزوما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١١٦ - قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ؛ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ**»[١].

---

(١) أخرجه مسلم (٧٨٠). عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ما يقول إذا رأى حيَّةً في بيتِه

١١٧- قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ بِالمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا، فَآذِنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّام، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

وَفِي رِوَايَةٍ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ؛ فَمَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا، فَحَرِّجُوا عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَإِنْ ذَهَبَ؛ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ؛ فَإِنَّهُ كَافِرٌ».(١)

(١) أخرجه مسلم (٢٢٣٦) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

ما يقول الإنْسَانُ عِنْدَمَا يُهَاجِرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ؛ فِرَارًا بِدِينِه

١١٨- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ قَالَ: «عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ مِنْ مَرَضٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَىٰ المَوْتِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلَغَ بِي مِنَ الوَجَعِ مَا تَرَىٰ ... قَالَ سَعْدٌ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُخَلَّفُ بعدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ، فَتَعْمَلَ عَمَلًا

تَبْتَغِـي بِـهِ وَجْـهَ اللهِ إِلَّا ازْدَدتَّ بِـهِ دَرَجَـةً وَرِفْعَـةً، وَلَعَلَّـكَ تُخَلَّـفُ حَتَّـىٰ يَنْتَفِـعَ بِـكَ أَقْـوَامٌ، وَيُضَـرَّ بِـكَ آخَـرُونَ، اللَّهُـمَّ، أَمْضِ لِأَصْحَابِـي هِجْرَتَهُـمْ، وَلَا تَرُدَّهُـمْ عَلَـىٰ أَعْقَابِهِمْ». (١)

(١) أخرجه البخاري (٢٧٤٢)، ومسلم (١٦٢٨).

ما يقول عِندَ النَّازِلَةِ تَنْزِلُ بِهِ

١١٩- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتَ، فَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ، أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ؟**»، قَالَ: نَعَمْ؛ كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ، مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«سُبْحَانَ اللهِ! لَا تُطِيقُهُ - أَوْ: لَا تَسْتَطِيعُهُ - أَفَلَا قُلْتَ: اللَّهُمَّ، آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»، قَالَ: فَدَعَا اللهَ لَهُ، فَشَفَاهُ»[١].

(١) أخرجه مسلم (٢٦٨٨).

مَا يُقَالُ لِلخَائِفِ لِتَسْكِينِ رَوْعِهِ

١٢٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: فَزِعَ أَهْلُ المَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَانْطَلَقَ نَاسٌ قِبَلَ الصَّوْتِ، فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَاجِعًا، وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَىٰ الصَّوْتِ، وَهُوَ عَلَىٰ فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ، فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَهُوَ يَقُولُ: **«لَمْ تُرَاعُوا! لَمْ تُرَاعُوا!»**، قَالَ: **«وَجَدْنَاهُ بَحْرًا - أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ -»**، قَالَ: وَكَانَ فَرَسًا يُبَطَّأُ[١]

(١) أخرجه البخاري (٢٦٢٧)، ومسلم (٢٣٠٧).

النَّهيُ عَنْ تَمَنِّي المَوْتِ، وَما يقول إنْ تَمَنَّاهُ

١٢١- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُ مِنْكُمُ المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ؛ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ، أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».(١)

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ما يقول في الدُّعَاءِ لِوَلَدِ المَيِّتِ

١٢٢- عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ جَعْفَـرٍ؛ قَـالَ: بَعَـثَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ جَيْشًـا، وَاسْـتَعْمَلَ عَلَيْهِـمْ زَيْـدَ بْـنَ حَارِثَـةَ ... فَذَكَـرَ قِصَّـةَ مُؤْتَـةَ، وَفِيـهِ: «اللَّهُـمَّ، اخْلُـفْ جَعْفَـرًا فِـي أَهْلِـهِ، وَبَـارِكْ لِعَبْـدِ اللهِ فِـي صَفْقَـةِ يَمِينِـهِ»؛ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.(١)

---

(١) أخرجه أحمد (١٧٥٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨١٠٤) وصحح إسناده ابن حجر.

١٢٣- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا؛ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ، وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ، تَبِعَهُ الْبَصَرُ**»، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «**لَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ**»، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ**».(١)

(١) أخرجه مسلم (٩٢٠).

ما يقول عِنْدَ المُصيبَةِ

١٢٤- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا**»،

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْلَفَ

اللهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ، رَسُولَ اللهِ ﷺ [1]

ما يقول إذا وَضَعَ المَيِّتَ فِي اللَّحْدِ

١٢٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي الْقَبْرِ: «بِاسْمِ اللهِ، وَعَلَىٰ سَنَةِ رَسُولِ اللهِ» [2].

---

(١) أخرجه مسلم (٩١٨) عن أم سلمة رضي الله عنها.

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٨٦١) موقوفا.

ما يقول عِنْدَ زِيَارَةِ المَقْبَرَةِ

١٢٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: **«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ»**.(١)

(١) أخرجه مسلم (٩٧٤).

١٢٧- عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الحُصَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَىٰ المَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُم يَقُولُ: **«السَّلَامُ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ»**.(١)

(١) أخرجه مسلم (٩٧٥).

ما يقول عِنْدَ المَوْتِ

١٢٨- قَـالَ النَّبِـيُّ ﷺ: «اللَّهُـمَّ اغْفِـرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ». (١)

١٢٩- قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «لَقِّنُـوا مَوْتَاكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ». (٢)

---

(١) أخرجه البخاري (٤٤٤٠)، ومسلم (٢٤٤٤) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(٢) أخرجه مسلم (٩١٦)، (٩١٧) عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

كَفَّارَةُ المَجْلِسِ

١٣٠- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ، فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ المَجْلِسِ»[١]

(١) أخرجه أحمد (١٥٧٢٩) عن السائب بن يزيد رضي الله عنه وإسناده قوي.

القسم السابع

الأَذْكَارُ المُقَيَّدَةُ بِأَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ المَكْتُوبَاتِ

أَوَّلًا: الِاسْتِغْفَارُ وَالثَّنَاءُ

١٣١- كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ، اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»[١].

(١) أخرجه مسلم (٥٩١) عن ثوبان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

ثَانِيًا:
التَّهْلِيلُ وَالحَمْدُ وَالثَّنَاءُ

١٣٢- كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»[1].

(١) أخرجه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣) عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

١٣٣- كان عبد الله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ**»، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ.[1]

(١) أخرجه مسلم (٥٩٤).

ثَالِثًا:
التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ

وَهُوَ عَلَىٰ أَنْوَاعٍ:

النَّوْعُ الأَوَّلُ:

قَـوْلُ: «سُـبْحَانَ اللهِ» (١٠) مَـرَّاتٍ، وَ «الحَمْـدُ لِلـهِ» (١٠) مَرَّاتٍ، وَ «اللهُ أَكْبَـرُ» (١٠) مَرَّاتٍ؛ فَيَكُونُ المَجْمُوعُ (٣٠):

١٣٤- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ، وهُمَا**

يَسِيرَةٌ؛ مَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ»، قَالُوا: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ؛ فَتِلْكَ مِائَةٌ وخَمْسُونَ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ... » الحَدِيث.(١)

النَّوْعُ الثَّانِي:

قَوْلُ: «سُبْحَانَ اللهِ» (٢٥) مَرَّةً، وَ«الحَمْدُ لِلهِ» (٢٥) مَرَّةً، وَ «اللهُ أَكْبَرُ»

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٦٥)، والترمذي (٣٤١٠)، والنسائي (١٣٤٨)، وابن ماجه (٩٢٦) عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وإسناده جيد، وقد صححه الترمذي وغيره.

(٢٥) مَـرَّةً، وَ «لَا إِلَـهَ إِلَّا اللهُ» (٢٥) مَـرَّةً؛ فَيَكُونُ المَجْمُوعُ (١٠٠):

١٣٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا رَأَىٰ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ، قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نُسَبِّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ، قَالَ: سَبِّحُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاحْمَدُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَكَبِّرُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَهَلِّلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ

اللهِ ﷺ: «افْعَلُوا كَمَا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ»[1].

النَّوْعُ الثَّالِثُ:

قَوْلُ: «سُبْحَانَ اللهِ» (٣٣) مَرَّةً، وَ«الحَمْدُ لِلهِ» (٣٣) مَرَّةً، وَ«اللهُ أَكْبَرُ» (٣٣) مَرَّةً؛ فَيَكُونُ المَجْمُوعُ (٩٩):

١٣٦- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً»[2].

---

(١) أخرجه النسائي في «المجتبىٰ» (٣/ ٧٦) والحديث صحيح لغيره.

(٢) أخرجه البخاري (٨٤٣)، ومسلم (٥٩٥) عن أبي

النَّوْعُ الرَّابِعُ:

مِثْلُ مَا قَبْلَهُ، وَيَزِيدُ عَلَيْهَا قَوْلَ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» مَرَّةً وَاحِدَةً تَمَامَ المِائَةِ؛ فَيَكُونُ المَجْمُوعُ (١٠٠).

١٣٧- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ؛ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ،**

هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».[1]

النَّوْعُ الخَامِسُ:

قَوْلُ: «سُبْحَانَ اللهِ» (٣٣) مَرَّةً، وَ «الحَمْدُ لِلهِ» (٣٣) مَرَّةً، وَ«اللهُ أَكْبَرُ» (٣٤) مَرَّةً؛ فَيَكُونُ المَجْمُوعُ (١٠٠) بِدُونِ تَهْلِيلٍ:

(١) أخرجه مسلم (٥٩٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٣٨- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ -أَوْ: فَاعِلُهُنَّ- دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً**».(١)

---

(١) أخرجه مسلم (٥٩٦) عن كعب بن عجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رَابِعًا: مَا يَقْرَؤُهُ مِنَ القُرْآنِ

١ – قِرَاءَةُ آيَةِ الكُرْسِيِّ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ
مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الْأَرْضِ مَنْ ذَا
الَّذِى يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ
مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِىُّ الْعَظِيمُ﴾:

١٣٩- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ».(١)

٢ - قِرَاءَةُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ مَرَّةً، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ مَرَّةً:

١٤٠- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه؛ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ.(٢)

(١) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٨٤٨) عن أبي أمامة رضي الله عنه وإسناده قوي.

(٢) أخرجه أبو داود (١٥٢٣)، والترمذي (٢٩٠٣)، والنسائي في «المجتبىٰ» (٣/ ٦٨) وصححه ابن =

خَامِسًا: الدُّعَاءُ:

١٤١- عَـنِ البَـرَاءِ ﵁، قَـالَ: كُنَّـا إِذَا صَلَّيْنَـا خَلْـفَ رَسُـولِ اللهِ ﷺ، أَحْبَبْنَـا أَنْ نَكُـونَ عَـنْ يَمِينِـهِ، يُقْبِـلُ عَلَيْنَـا بِوَجْهِـهِ، قَـالَ: فَسَـمِعْتُهُ يَقُـولُ: «رَبِّ قِنِـي عَذَابَـكَ يَوْمَ تَبْعَثُ -أَوْ: تَجْمَعُ- عِبَادَكَ»(١).

= خزيمة (٧٥٥)؛ وإسناده لا بأس به.

(١) أخرجه مسلم (٧٠٩).

١٤٢ - عَـنْ مُعَـاذِ بْـنِ جَبَـلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ لَـهُ: «**أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ: لَا تَدَعَـنَّ فِـي دُبُـرِ كُلِّ صَـلَاةٍ أَنْ تَقُـولَ: اللَّهُـمَّ، أَعِنِّـي عَلَـىٰ ذِكْـرِكَ وَشُـكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**».(١)



(١) أخرجه أبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (٣/ ٥٣).

القسم الثامن

الذِّكْرُ المُطْلَقُ الَّذِي لَمْ يُقَيَّدْ بِحَالٍ وَلَا مُنَاسَبَةٍ

١٤٣- قال النبيُّ ﷺ لأبي موسىٰ الأشعري: «**ألا أدلُّك علىٰ كنزٍ من كنوزِ الجنةِ؟**» فقلت: بلىٰ يا رسولَ اللهِ، قال: «**لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**».(١)

١٤٤- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللِّسَانْ، ثَقِيلَتَانِ فِي المِيزَانْ، حَبِيبَتَانِ إِلَىٰ الرَّحْمَنْ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ**».(٢)

---

(١) أخرجه البخاري (٢٩٩٢)، ومسلم (٢٧٠٤) عن أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٠٦)، ومسلم (٢٦٩٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه

١٤٥- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ؛ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ».(١)

١٤٦- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».(٢)

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٣٧) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٤٧- قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللهَ الجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ الجَنَّةُ: اللَّهُمَّ، أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ، وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ، أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ» .(١)



---

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٧٢)، والنسائي في «المجتبىٰ» (٨/ ٢٧٩)، وابن ماجه (٤٣٤٠) عن أنس بن مالك رضي الله عنه وإسناده جيد، وقد صححه ابن حبان (١٠١٤ و ١٠٣٤)، وغيره.

المحتوى






دار الإداوة للنشر